11504 - أنا أحمد بن سليمان نا يعلى بن عبيد نا عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن أبي ثابت قال Y أتيت أبا وائل أسأله عن هؤلاء القوم الذين قتلهم علي بالنهروان فيم استجابوا له وفيم فارقوه وفيم استحل قتلهم فقال كنا بصفين فلما استحر القتل بأهل الشام قال عمرو بن العاصي لمعاوية أرسل إلى علي المصحف فادعه إلى كتاب ا فإنه لن يأبى عليك فجاء به رجل فقال بيننا وبينكم كتاب ا { ألم تر إلى الذين يدعون إلى كتاب ا ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون } فقال على عليه السلام أنا أولى بذلك بيننا كتاب ا فجاءته الخوارج ونحن ندعوهم يومئذ القواء وسيوفهم على عواتقهم فقالوا يا أمير المؤمنين ما ننتظر بهؤلاء القوم الذين على التل ألا نمشي إليهم بسيوفنا حتى يحكم ا بيننا وبينهم فتكلم سهل بن حنيف فقال يا أيها الناس اتهموا أنفسكم فلقد رأيتنا يوم الحديبية يعني الصلح الذي كان بين رسول ا A وبين المشركين ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر Bه إلى رسول ا A فقال ألسنا على الحق وهم على الباطل أليس قتلانا في الجن وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم ا بيننا وبينهم قال يا بن الخطاب إني رسول ا ولن يضيعني أبدا قال فرجع وهو متغيظ فلم يصبر حتى أتى أبا بكر C فقال ألسنا على الحق وهم على الباطل أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال فلم نعطي الدنية ونرجع ولما يحكم ا بيننا وبينهم قال يا بن الخطاب إنه رسول ا A ولن يضيعه ا أبدا فنزل سورة الفتح فأرسل رسول ا A إلى عمر Bه فأقرأها إياه قال يا رسول ا وفتح هو قال نعم